[ 316 ] ابن جعفر البغدادي قال: حدثني الحسن بن محمد الصيرفي، عن حنان بن سدرير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن علي عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما عملت وا الذي عملت خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنني إمامكم مفترض الطاعة عليكم وأحد سيدي شباب أهل الجنة بنص من رسول ا صلى ا عليه وآله علي ؟ قالوا: بلى، قال: أما علمتم أن الخضر عليه السلام لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا لموسى بن عمران إذ خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند ا تعالى ذكره حكمة وصوابا، أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقه بيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي روح ا عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، فإن ا عزوجل يخفي ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعة إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء، يطيل ا عمره في غيبته، ثم يظهره بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أن ا على كل شئ قدير. 30. (باب) * (ما أخبر به الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام من وقوع) * * (الغيبة بالقائم (ع) وانه الثاني عشر من الائمة عليهم السلام) * 1 - حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو عمرو الكشي (1) قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد بن شجاع، عن محمد

_____ (1) في جميع النسخ " أبو عمرو الليثى " بتصحيف. والصحيح " الكشى " كما في المتن أخذا من هامش بعض النسخ المخطوطة المصححة. والكشى صاحب رجال المعروف وهو من غلمان محمد بن مسعود العياشي. (*)

_____